وهو ما عدى الحروف المستعلية قال الشارح فان قيل قوله لان الصاد دليل
ولا بد له من مدلول فان قيل فاين المدلول قلنا المدلول قلب التاء طاء لا بقاء
ذلك غير مذكور لانا نقول لا نم انه غير مذكور بل مذكور ضمنا اذ معنى قوله يجوز
فيه اصطبر انه يجوز قلب التاء في اصطبر طاء فاندفع الاعتراض الى هنا كلامه
قلت لا يجوز ان يكون قوله لان الصاد دليل لقلب التاء في اصطبر طاء لان كون
الصاد من المستعلية المطبقة والتاء من المنخفضة دليل عدم جعل التاء صادا
لا على جعل التاء طاء اللهم الا ان يقال ان قوله لان الصاد الخ دليل على عدم جعل
التاء صادا وهو المفهوم مما هو مذكور ضمنا لا اذ معنى قوله يجوز فيه اصطبر
انه يجوز قلب التاء طاء ومفهومه هو انه لا يجوز قلب التاء صادا فافهم كلامه هذا
بقوله فجعل التاء طاء ولم يجعل صادا للمباعدة بينهما اي بين الصاد والتاء فرارا
التاء من الثقل في المخرج وان كان بينهما في كونهما مطبقة ومنخفضة فصار
اصطبر كما في ستت اصله سدس فجعل السين والدال تاء لقرب السين من التاء
في المهموسية وجعل الدال تاء لقرب التاء من الدال في المخرج ثم ادغم التاء في التاء
فصار ستت ثم يجوز لك الادغام بجعل الطاء صادا نظرا الى اتحادهما
في الاستعلائية نحو اصبر اصله اصتبر فجعل التاء طاء فصار اصطبر ثم
جعلت الطاء صادا فادغم الصاد في الصاد فصار اصبر ولا يجوز لك الادغام
بجعل الصاد طاء لعظم الصاد بمعنى امتداد الصوت لا يقال كيف التي الطاء في الطاء
المدغم ليس باعظم من الطاء المدغم فيه قلت معنى جعل الصاد طاء انابته
مناب وعظم المنوب لا يفوت عن النائب بالكلية فيكون الطاء المدغم

اصطبر فان قلت عظم الصاد
لا يضر في ادغام في الطاء بعد
جعله طاء لان المدغم بعد
القلب صح



المدغم اعظم من المدغم فيه ويجوز لك البيان نحو اصطبر لعدم الجنسية في الذات
بين الصاد والطاء وان كان بينهما من الاستعلائية واما الضاد من الحروف
بجعل ح المذكورة اذا وقع قبل تاء الافتعال نحو اضرب اصله اضترب يجوز ان يدغم
التاء طاء والتاء ضادا وادغام الضاد في الضاد ولا يجوز ان يدغم بجعل الضاد
طاء والطاء تاء حتى يكون اتبر ولا يجعل الضاد طاء وادغام الطاء في الطاء
بعد جعل التاء طاء لزيادة صفة الضاد من الطاء ويجوز قلب التاء طاء من غير
الادغام مثل اصبر في الوجوه المذكورة يعني يجوز اضرب واضطرب لا يكون
اترب واطرب واما الطاء من الحروف المذكورة اذا وقع قبل تاء الافتعال
ها نحو اطلب اصله اطتلب قلبت تاؤه طاء لانها لو ابقي مع مقاربتها ايا
في المخرج لادى اما الى الادغام وهي لا يدغم في التاء لما فيها الطباق الذي
يفوت بادغامها فيها واما الى الاظهار فيتعسر النطق بهما فقلبوا
تاء الافتعال حرفا يوافق التاء في المخرج ويوافق ما قبله في الصفة
قصدا لنفي التنافر وهو الطاء فقلبت طاء ثم يدغم الطاء في الطاء وجوبا
ع لاجتماع الطرفين مع تحرك الثاني ولهذا قال لا يجوز فيه غير الادغام لان
الطرفين من جنس واحد بعد قلب تاء الافتعال طاء لقرب التاء من الطاء
في المخرج واما الظاء اذا وقع قبل تاء الافتعال نحو اظلم اصله اظتلم جعل
التاء طاء ثم يجوز فيه الادغام بجعل الطاء الغير المعجمة ظاء معجمة والظاء المعجمة
طاء غير معجمة لما ان بينهما في العظم واما ادغام الطاء في التاء فلم يكن
لان الطاء مطبقة فكر هو اذهاب الاطباق عنه ويجوز البيان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)